

اللباب في علل البناء والإعراب

والجواب عنه من ثلاثة أوجه .

أحدها أنَّـ ذان ليس بتثنية ذا بل صيغة موضوعة للتثنية بدليل أنَّـه لا يتنكَّر كما يتنكَّر زيد إذا نذَّـي فعلم أنَّـه بمنزلة أنتما في أنَّـه غير مثنَّـى .
والثاني يقدر أنَّـه مثنى ولكنَّـ الألف سقطت لالتقاء الساكنين ولم تقلب لإيغالها في البناء .

والثالث أنَّـه قد عوَّض من الذاهب بتشديد النون فكأنَّـه لم يذهب .
فصل .

الأصل في ذا ذي العين واللام ياءان إلَّا أنَّـ أن الثانية قد حذفت ليصير الاسم مبهماً وأبدلت الأولى ألفاً لئلاَّ تشبه كي .
وقال بعض البصريين أصل الألف واو متحرِّكة لأنَّـ باب طويت وشويت أكثر من باب حييت ثمَّـ حذفت اللام وانقلبت الواو ألفاً .
فصل .

وحكم تا في المؤنَّـث حكم ذا في المذكَّر إلَّا أنَّـ أنَّـ المؤنَّـث يقال فيه تا وتي وذي
وזה فتبدل الهاء من الياء فأمَّـا أولاء فجمع المذكَّر